[322] أبي ؟ فقال: فلان الراعي، فقام إليه الآخر فقال: من أبي ؟ فقال: غلامكم الاسود، وقام إليه الثالث، فقال: من أبي ؟ فقال: الذي تنسب إليه، فقالت الانصار، يا رسول ا صلى ا عليه وآله أعف عنا عفى ا عنك، فإن ا بعثك رحمة، فاعف عنا عفى ا عنك، فكان النبي صلى ا عليه وآله إذا كلم استحيى وعرق وغض طرفه عن الناس حياء حين كلموه، فنزل، فلما كان في السحر هبط عليه جبرئيل عليه السلام بصحفة (1) من الجنة، فيها هريسة، فقال: يا محمد صلى ا عليه وآله هذه عملها لك حور العين، فكلها أنت وعلي وذريتكما، فإنه لا يصلح أن يأكلها غيركم، فجلس رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا، فأعطي رسول ا صلى ا عليه وآله في المباضعة من تلك الاكلة قوة أربعين رجلا، فكان إذا شاء غشي نساءه كلهن في ليلة واحدة (2). 2 - ومن طريق العامة كتاب الصفوة، قال: أخبرنا عبد الاول قال: أخبرنا الداودي قال: أخبرنا إبن أعين، قال: أخبرنا الفربري، قال: حدثنا البخاري، قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال: حدثنا يحيى (3)، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا قتادة، عن عبد ا بن أبي عتبة (4)، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: كان رسول ا صلى ا عليه وآله أشد حياء من عذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه. أخرجاه في الصحيحين (5). 3 - وعنه، قال: أخبرنا إبن الحصين، قال: أخبرنا إبن المذهب، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد ا بن أحمد، قال: حدثني

---

(1) الصحفة: القصعة. (2) الكافي ج 5 / 565 ح 41 - وعنه البحار ج 22 / 225 ح 6 يأتي في باب 61 ح 5. (3) يحيى: بن سعيد بن فروخ القطان المتقدم ذكره توفي سنة (198). (4) عبد ا بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك الانصاري البصري. (5) صفة الصفوة 1 / 169 - صحيح مسلم ج 4 / 189 وصحيح البخاري ج 8 / 32 وسنن ابن ماجة القزويني ج 2 / 1399 ومسند ابن حنبل ج 3 / 71، 79، 88، 91، 92.